الفرائص واصطكت الركب ولولا انى اخشى ان اخالف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لوصفتهم ولكن مخالفته
صلى الله عليه وسلم لا يمكننى قال عبد الله ثم قال عبد الله
ثم خلق الله تعالى مائة الف مدينة من فضة فى المغرب ومائة
الف مدينة فى المشرق وسعة كل مدينة مائة فرسخ بلا ابوا
ب وسمك كل مدينة مائة فرسخ وملاها خردلا ووكل
بها طيرا اخضرا ينقل الخردل من المدن التى فى المغرب
حبة حبة وبقيت المدن التى فى المشرق فارغة فلما
نقل ذلك الطير ذلك الخردل كله خلق الله عز وجل جوهرة
هوة بيضا ثم قال ذوبى بادنى فذابت فكانت لجة من ماء
الدنيا كلها ثم انشق الموج فازبد فخلق منه الارض
فارسى بها الجبال فقال عثمان رضى الله عنه فاين مولانا
عز وجل قال ح قال عبد الله فى عماية فبكى عثمان وقال
سبحان يفعل ما يريد قال عبد الله ثم رهى ذلك الماء
فسكن الهواى ثم خلق نور الو الصيرته اعين الخلق
لذهبت فسماها الدنيا وجميع ما وصفالك فى النور
مثل الحلقة الملقات فى الارض فكان النور يتردد فاذا
انزل سجد الله تعالى ثم خلق من ذلك النور العرش
وجعله من ياقوتة حمرا وجعل له ثلثمائة وسبعين قا
ئمة ووكل بكل قائمة ملكين يطوقان واحد من هذه
الناحية وواحد من هذه الناحية الى يوم القيمة

وذلك

وذلك العرش العظيم ملأه من رحمة الله تبارك وتعالى ثم جعل
تحت العرش سبعة الاف طبقة من نور بين الطبقة والطبقة
مسيرة سبعمائة الف سنة على كل طبقة اسم من اسمائه تعالى
وفوق تلك الطبقات عامودا من ياقوتة وملأ هذه الطبقات
والارض التى وصفتها لك والثمانية عشر الف عالم والدنيا و
بحارها وكلما كان داخلا فيها وخارجا عنها تحت ذلك
العامود مثل حلقة ملقاة فى ارض فلاة عز وجل ربنا
فلا يحيط بعلمه شئ تقدست اسماؤه وعظمة الاؤه ثم
خلق الله تعالى حية صفرا ثم امرها ان تحدق بالعرش
فتطوقت بالعرش ولها اربعة اعين عينان توصف وعينان
لا توصف وانهما تضئ مثل ضوء الشمس والقمر سبعمائة الف
ضعف ولها اشفار فى عينيها شعر طول الشعرة مسيرة
الف سنة ومن الشعرة الى انفها مسيرة اربعمائة الف سنة
ولها اسنان بين كل سن وسن الف الف ملك بيد كل ملك
لواء من در لو اذن له ان يبن الى الدنيا لما وسعت
ذلك اللوا الذى من الدر الذى بيد ذلك الملك الواحد
وكلما يسمع ذلك الملك خرج من جوفه ملائكة من الدر
كل ملك مثل الدنيا عشر مرات تشم فيها وغرب بها بحرها
وبرها سهلها وجبالها فلولا ان الله تعالى اذن لكل ملك
ان يلطف بها فى تسبيحها ولو رفعت صوتها لمات
كل من فى الارض وكل من نفخ فيه الروح وانها سجدت

Copyright © King Saud University